

مصر لا تؤيد العقوبات ضدها؛

السودان يصف الموقف الامريكي بالمعزول ولا يحظى بالدعم الدولي

■ عواصم/ وكالات الانباء
قال نجيب عبدالوهاب نائب وزير الخارجية السوداني في ابوحا ان الاتهامات الامريكية بحدوث اية جماعية في اقليم دارفور غرب السودان تعكس وجهة نظر معزولة وليس رأي المنظمات الدولية. وكان وزير الخارجية الامريكي كولن باول اتهم الخرطوم الخمسين الماضي بانها ارتكبت مع الميليشيات الموالية لها اعمال ابادة جماعية في دارفور حيث الغالبية من الافارقة السود. واعتبر عبدالوهاب في تصريح خاص لوكالة الصحافة الفرنسية الجمعة ان الموقف الامريكي معزول وان باول لا يحظى باي دعم من المسألة بعلاجها الاتحاد الافريقي. وأشار عبدالوهاب الذي يتولى رئاسة الوفد الحكومي السوداني إلى مفاوضات ابوحا مع المتمردين في دارفور إلى ان الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الإسلامي نفت جميعها وجود أي ابادة في هذا الاقليم. من جهتها ذكرت صحيفة سودانية أمس ان مجموعة مسلحة من المتمردين هاجمت عددا من القرى



تكشف بعد انسحاب الآليات العسكرية؛

دمار هائل يخلفه الاجتياح الإسرائيلي لشمال قطاع غزة

فعل منتقدة فهي تقوم بعمليات عسكرية تستمر لايام لكنها تخلف اضرارا كخسيرة كما فعلت في رفح مؤخرا باتباع سياسة تدمير حي وراه اخر بعد ان شهدت عملياتها قبل اشهر انتقادات في هذا الحي في جنوب غزة ودمرت فيها مئات المنازل. ووقفت الطفلة نزهة تحت عن بقايا دفاترها وحقيبتها تحت ركام منزلها الذي دمره الجيش الإسرائيلي قبل انسحابه أمس من بلدة بيت لاهيا وجباليا في شمال قطاع غزة فيما

رووت مزبونة أن القوات الإسرائيلية اضطرتها مع زوجها الطيب واولادها للخروج من المنزل اطلقوا النار وجبرونا على البقاء قرب الدبابة لساعات دون ماء أو حليب للأطفال ثم دمروه. وبدأت اكوام من الحجارة وبقايا الاثاث متناثرة على تلة رملية مرتفعة قرب الطريق إلى أربعة منازل اتت عليها الجرافات العسكرية وجس عشرات النساء والأطفال فوق هذا الركام واجمن بحمل عدد منهم بعض اشياهم التي انتشلوها. وما أن انسحب الجيش الإسرائيلي من اطراف بلدتي بيت حسانون وبيت لاهيا ومخيم جباليا شمال قطاع غزة حتى تكشف حجم الدمار الكبير فالأون منزلا دمرت كلها بينها عدة منازل مكونة من طابقين أو ثلاثة طوابق وعدد من المحال وورش وفق احصاء اولى اعدهت محافظة شمال غزة. كما لحقت اضرارا بعشرين منزلا على الاقل ومركز تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية ومدرستين ومزرعة للدواجن.



■ عائلات فلسطينية في الغراء بعد تدمير الاحتلال لمنازلها بمدينة غزة أمس epa

في ختام زيارة بيرنز لدمشق

الاتفاق على مواصلة الحوار السوري الامريكي وإيجاد الآليات المناسبة له

■ دمشق/وكالات الانباء...
اتفقت سوريا والولايات المتحدة الامريكية على استمرار الحوار والتشاور بين البلدين وإيجاد الآليات المناسبة للحوار وتفعيله للوصول الى نتائج بشأن القضايا المطروحة ذات الاهتمام المشترك. أعلن ذلك مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط وليام بيرنز عقب لقاء الرئيس السوري بشار الاسد له أمس من دمشق. وقال بيرنز في تصريح صحفي بعد لقائه الاسد انه كرر مطالب بلاده بان توقف سوريا دعمها للمنظمات الفلسطينية ومساعدة الحكومة العراقية على ضمان الامن في العراق وسحب قواتها في لبنان. ومن جانبها ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس بشار الاسد والبعوث الامريكي بحثا الاوضاع في المنطقة وخصوصا الوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط وموضوع الارهاب والتعاون الدولي لمكافحة. وأضافت ان الاسد أكد وقوف سوريا الى جانب الشعب العراقي الشقيق من أجل صون وحدته الوطنية واستعادة استقلاله وأمنه واستقراره. وتأتي تم الاتفاق على استمرار الحوار والتشاور بين الجانبين في شأن القضايا المطروحة ذات الاهتمام المشترك كما تم الاتفاق على إيجاد الآليات المناسبة لذلك. وبيرنز هو أول مسؤول امريكي كبير يزور دمشق منذ أكثر من عام في وقت تشهد العلاقات بين البلدين تدهورا بعد ان فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية في مايو على سوريا التي تتهمها واشتنج بدعم المنظمات الفلسطينية وعرقلة عودة الاستقرار الى العراق حسب ادعاء واشتنج. وشارك في اللقاء وفد امريكي موسع الشيء الذي يعكس الطبيعة الجدية لهذه الزيارة على حد تعبير بيرنز. وشارك عن الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع والسفير السوري في الولايات المتحدة عماد مصطفى.

فرنسا تعيد تقييم جهازها

البشري في بغداد وعمان لإطلاق الصحفيين المخطوفين

■ باريس/ا ف ب ..
أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس انها ستبادر إلى تقييم مجمل جهازها البشري في بغداد وعمان المكلف العمل على تحرير الرهينتين الفرنسيين المخطوفين في العراق منذ ثلاثة أسابيع. وقال المتحدث باسم الخارجية هيرفيه لاسوس في بيان اذيع في باريس سنبادر إلى تقييم مجمل جهازنا في بغداد وعمان لهذا الهدف أوفدنا فريقا بقيادة مدير افريقيا الشمالية والشرق الأوسط برنار ايميه إلى بغداد. والمج المتحدث إلى إجراء تعديل في قوام الفريق المنشور منذ بدء الأزمة. من جهته يعود ممثل وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه والأمين العام السابق للوزارة هوبير كولان دو فيرديير إلى باريس اليوم. ووصل دبلوماسي متخصص في شؤون العالم العربي جيلبير غوتيه إلى بغداد أمس ويتوقع ان يعود برنار ايميه إلى باريس بعيد انتهاء عملية التقييم. وأضاف لاسوس بعد ثلاثة أسابيع على احتجاج كريستيان شينو وجورج مالبرينو لا تزال فرق وزارة الخارجية معبأة للتوصل إلى إطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين. وأرشد مصدر دبلوماسي ان هذا التقييم لا يعني ايدا تبديلا في الاستراتيجية المعتمدة لاستعادة الرهائن كما لا تعني تراجعاً في جهود الدبلوماسية الفرنسية. وكان بارنييه أشار الجمعة إلى استمرار العمل لإطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين المخطوفين في العراق مؤكداً انعتقد بان إطلاقهما ممكن. وقال أمام وسائل الإعلام أريد ان أقول لكم ببساطة مع الحرص على الثقة والحذر والتكتم إننا مستمرون بالعمل وفي الاعتقاد بان هذا الأمر ممكن.. وكان الصحفيان وساتقهما خطفوا في ٢٠ أغسطس على طريق بين بغداد والتنجف وكان الملبرون يعمل خصوصاً لحساب صحيفة لوفيفارو ويوست فرانس وارتي الـ فيما كان شينو مراسلا لإذاعة فرنسا الدولية ار اف اي.

تأجيل الانتخابات البلدية في السعودية الى العام القادم

■ الرياض/وكالات الانباء...
أعلنت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية أمس السبت تأجيل موعد الانتخابات البلدية الأولى في البلاد الى العاشر من فبراير ٢٠٠٥م بعدما كان متوقفاً لإجرائها في نوفمبر. وأشارت الروتامة الجديدة للاستحقاق البلدي الهادف الى انتخاب نصف اعضاء المجلس البلدي الـ ١٧٨ في المملكة الى ان تسجيل الناخبين في العاصمة سيبدأ في نوفمبر على ان تجري الانتخابات في العاشر من فبراير.. وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان تسجيل الناخبين في الرياض يبدأ في ٢٢ نوفمبر على ان يفتح باب الترشحات بين ٢٦ و٢٠ ديسمبر. اما الانتخابات البلدية في المناطق الشرقية والجنوب غربية فيتوقع ان تجري في الثالث من مارس على ان تنظم في مكة والمدنية (غرب) و(شمال) الملكة في ٢٦ ابريل.

جندي امريكي يعترف بتعذيب المعتقلين العراقيين

■ بغداد/وكالات الانباء...
اعترف جندي امريكي أمام محكمة عسكرية عقدت في بغداد بتعذيب عراقيين في سجن ابوغريب. فقد اقر الجندي ارمين كروز بأنه اجبر السجناء على الحبو وهم عراة واجبارهم ايضاً على افعال منافية للأخلاق... وافر بأنه يتحمل المسؤولية كاملة اراء تصرفاته. وأفاد الجيش الامريكي ان محكمة عسكرية حكمت بالسجن ثمانية اشهر على أول عنصر في الاستخبارات العسكرية الامريكية بحاكم في إطار فضيحة سجن ابو غريب على ان يطرد من الجيش بعد قضائه هذه العقوبة. وأكد الفتحات كولونيل ستيفن بويلان ان الجندي ارمين جي كروز حكم عليه نزع رتبته وإعادته إلى رتبة جندي عادي بالإضافة الى السجن ثمانية اشهر والطرده من الجيش بعد تمضية العقوبة بسبب سلوكه السيء. واتهم كروز ٢٤ سنة التابع للفرع ٥٠٢ في الاستخبارات العسكرية بأنه ارغم معتقلين جردوا من ثيابهم ووثقت ايديهم بالرحف على بطونهم لكي تلامس اعضاؤهم

القوات الأمريكية تسعى لاستعادة السيطرة على معقل السنة بالعراق قبل الانتخابات الرئاسية

المراقبون: تكثيف العمليات على المثلث السني تعكس حالة الإحباط لدى قادة البنتاجون

■ واشنطن/ا ف ب ..
تسعى القوات الأمريكية في العراق تدريجياً إلى استعادة السيطرة على المدن السننية العراقية التي تحولت إلى معقل للمقاتلين العراقيين. وذلك عبر عمليات تشمل شارعاً بعد شارع ومنزل بعد منزل. على ما أفاد مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية. وتأتي الرغبة بالانتقال إلى الهجوم المضاد لاختتام المقاومة في وقت تجاوز عدد القتلى بين الجنود الأمريكيين عتبة الألف قتيلا في العراق وبدا فقدان السيطرة على المدن السننية في شمال وغرب بغداد واضحة جداً ويعد أسابيع طويلة من المواجهات بين القوات الأمريكية ومقاتلين شعبة في الجنوب. وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع لم يكشف هويته سندخل ونضرب معقل "العدو" من الجو والأرض والهدف أن تكون القوى الأمنية العراقية وراعنا. واستهدفت غارات امريكية مدينة الفلوجة السننية. ٥٠ كلم إلى غرب بغداد على مدى ثلاثة أيام بعد هجوم بالسيارة المفخخة الأثنين في الحرس الوطني العراقي. وهو الهجوم الأقوى الذي يستهدف الجنود الأمريكيين منذ أشهر. وشدت القوات الأمريكية الخميس هجمات جوية وبرية ضد مجموعات مسلحة في تلعفر قرب الحدود السورية. ما أدى إلى مقتل ٤٥ عراقياً. وشهدت تلعفر الأسبوع الماضي معارك عنيفة بين القوات الأمريكية والمقاتلين الذين نفذوا هجوماً منظماً. بحسب وزارة الدفاع الأمريكية بعد إطلاق النار على مروحية استطلاع امريكية من طراز او ايتش ٥٨٠. كما دخل الجيش الامريكي الخميس ايضاً إلى سامراء. وهو معقلاً آخر للمقاومة وذلك للمرة الأولى منذ يونيو. ويرى مراقبون عسكريون ان تشديد العمليات العسكرية على المثلث السني يعكس القلق المتنامي لدى المخططين في البنتاجون بسبب عدم قدرتهم على إعادة الهدوء إلى المثلث السني وتأمين الأمن الضروري لإجراء انتخابات عامة في يناير. ويعكس هذا الوضع في الحملة الامريكية فقد كرر المرشح الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الامريكية جون كيري ان الوضع في العراق يتفاقم ويذهب في اتجاه معاكس للاهداف الامريكية عنف وعدم استقرار ومزيد من المقاومة وتأمين ملجأ للمقاومين لم يكونوا في العراق من قبل. وقال كيري الخميس حتى البنتاجون اقر بهذا الواقع هناك مناطق كاملة في العراق يسيطر عليها من أسماهم بالمتمردين. وافر رئيس اركان الجيوش الامريكية ريتشارد مايرز ان هناك مناطق في العراق ستبقى خاضعة للمجموعات المسلحة والارهابيين طالما لم يتم تدريب القوى الأمنية العراقية وتجهيزها لحفظ النظام في المدن. ورأى ان القوى الأمنية العراقية قد تصبح جاهزة في ديسمبر. في الوقت نفسه. ذكر ان القائد الجديد للقوات الامريكية في العراق الجنرال جورج كايسي يتعاون مع رئيس الوزراء العراقي اباد علاوي من أجل وضع استراتيجية للحد من. وقال مسؤول كبير في البنتاجون لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاستراتيجية تقضي بزيادة الضغط على معقل السنة عبر الضربات الجوية والعمليات الدقيقة على الأرض التي تختلف باختلاف وضع كل منطقة. ورأى انها استراتيجية ستقضي على التمرد. إلا انه أشار إلى ان الحكومة العراقية ستواصل على الأرجح اعتماد وسيلة المفاوضات بالتزامن مع القوة العسكرية كما فعلت في النجف حيث انتهت أسابيع من المعارك بمغادرة المسلحين الشيعة ورجل الدين الشيعي المنتشد مقتدى الصدر ضريح الإمام علي. وقال المسؤول الامريكي نعم المصدر لا يزال حراً. ولكن الوضع أكثر هدوءاً هناك.